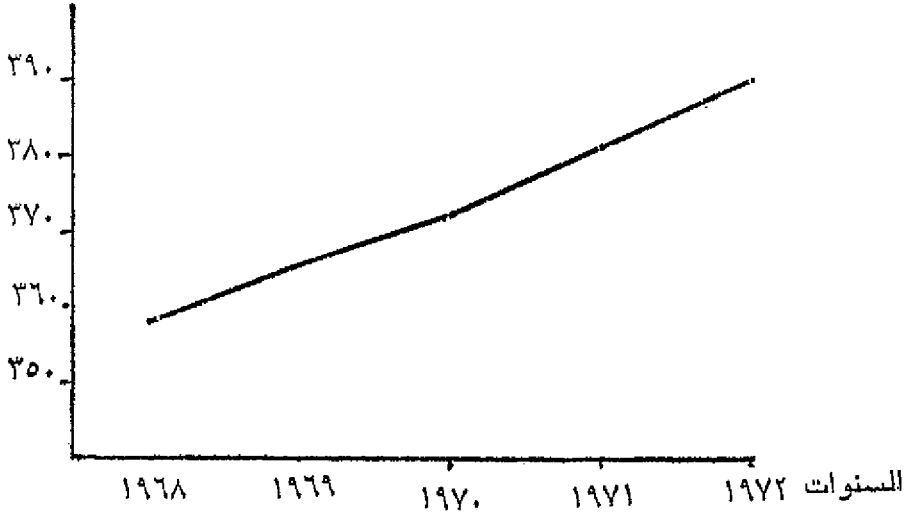


عدد السكان في قطاع غزة وشمال سيناء
١٩٦٨ - ١٩٧٢

وشمال سيناء : ان هذه الفرضية تمنى ان واقع الوفيات هو أعلى بكثير مما تظهره الأرقام في الجدول رقم (٣) وبالتالي ان الفرق ٢٩٠٧ ، ٣٣٣٥ ، ٢٣٥٥ و ٢٤٧٠ مبالغ فيها وليس لها دلالة علمية . ان هذه الفرضية بعيدة عن الواقع وذلك لان ارقام الوفيات هي عالية نسبيا ، اذ انها تعبر عن نسبة وقاة بمعدل ١٦ بالالف وهي نسبة تعتبر مرتفعة اذا فورت بمشكلاتها في المنطقة . « يتوقع الاستاذ بركامي في مقاله « هذه الجغرافيا هي ديموغرافيا » والذي نشر في صحيفة الجامعة العبرية في القدس - الجزء الاول من العدد ١٨ - ان نسبة الوفيات عند غير اليهود مستهبط الى حوالي ٦ بالالف خلال الثمانينات » .

٢ - هجرة الفلسطينيين من قطاع غزة وشمال سيناء الى الارض المحتلة منذ ١٩٤٨ : فرضية مرفوضة اصلا لان سلطات العدو لا تسمح لاي فلسطيني من الارض العربية المحتلة بعد حزيران ١٩٦٧ بالدخول الى الارض المحتلة قبل ١٩٦٧ .

٣ - هجرة الفلسطينيين من قطاع غزة وشمال سيناء الى البلاد العربية المجاورة والى بقية بلدان العالم : هذه الفرضية تنسجم مع سياسة التهجير الاسرائيلية للمواطنين العرب في الاراضي المحتلة واكثر من ذلك فهي تنسجم مع أفكار وآمال

ان خطية منحنى التطور الزمني للسكان في قطاع غزة وشمال سيناء تشير بوضوح الى واقع التهجير الذي تمارسه سلطات الاحتلال على الشعب الفلسطيني . وهذا ما يدعونا الى دراسة الولادات والوفيات .

(٢) الولادات ، الوفيات والزيادة الطبيعية للسكان : ان الزيادة الطبيعية لعدد السكان في بلد ما تحدث عن طريق تغلب الولادات على الوفيات وعن طريق الهجرة ان وجدت . ولهذا سنعمد الى دراسة الفرق بين الزيادة الطبيعية للسكان (الولادات - الوفيات) وبين الزيادة الناتجة عن التطور الزمني لعدد السكان مادفين الى اظهار الدلائل المشيرة الى تهجير الفلسطينيين عن قطاع غزة وشمال سيناء .

ان الجدول رقم (٣) يظهر الفرق الحادث بين الزيادة الطبيعية للسكان وبين الزيادة الناتجة عن التطور الزمني لعدد السكان .

فالزيادات ٢٩٠٧ ، ٣٣٣٥ ، ٢٣٥٥ و ٢٤٧٠ والتي تعبر عن الفرق بين الزيادة الطبيعية للسكان والزيادة الناتجة عن التطور الزمني لعدد السكان ، خلال الاعوام ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧١ و ١٩٧٢ على الترتيب ، يمكن ان نتج من ثلاث فرضيات هي :
١ - وجود وفيات غير مصرح عنها في قطاع غزة